

الوافي في الوفيات

قال : حضرت عند رسول الله ﷺ فذكرت عنده الكهانة فقلت : يا بني أنت وأمي نحن أول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وكان من أعلم كهاننا فقال : عودا غلي السحر إيتوني بسحر أخبركم الخبر ؛ الخير أم ضرر أو الأمن أو حذر . قال : فانصرفنا عنه يومنا لما كان في غد في وجه السحر أتيناها فغذ هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعاً صوته أصابه إصابة خامره عقابه أحرقه شهابه زايله جوابه يا ويله ما حاله بلبله بلباله عاوده خباله تقطعت حباله وغيرت أحواله ثم أمسك طويلاً وهو يقول : .

يا معشر بني قحطان ... أخبركم بالحق والبيان .

أقسمت بالكعبة والأركان ... والبلد المؤمن السدان .

قد منع السمع عتاة الجان ... بثاقبٍ بكف ذي سلطان .

من أجل مبعوث عظيم الشأن ... يبعث بالتنزيل والقرآن .

وبالهدى وفاضل الفرقان ... تبطل به عبادة الأوثان .

قال : فقلت ويحك يا خطر إنك تذكر أمراً عظيماً فماذا ترى قومك ؟ فقال : .

أرى لقومي ما أرى لنفسى ... أن يتبعوا خير نبي الأنس .

برهانه مثل شعاع الشمس ... يبعث في مكة دار الحمس .

بمحكم التنزيل غير اللبس فقلنا : يا خطر ومن هو ؟ فقال : والحياة والعيش إنه لمن قريش

ما في عمله طيش ولا في خلقه هيش يكون في حيش وأي حيش من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بين لنا من أي قريش هو ؟ قال : والبيت ذي الدعائم والركن والأحائم إنه لمن نجل

هاشم من معشر أكارم يبعث بالملاحم وقتل كل ظالم .

ثم قال : هذا هو البيان أخبرني به رئيس الجان . ثم قال : أكبر جاء الحق وظهر

وانقطع عن الجن الخبر . ثم سكت وأغمي عليه فما أفاق إلا بعد ثلاثة فقال : لا إله إلا الله

محمد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : لقد نطق عن مثل نبوة وإنه ليبعث يوم القيامة أمة وحده .

الألقاب .

ابن أبي لهب الشاعر : اسمه الفضل بن العباس .

ابن الهيب المالكي : اسمه محمد بن عمر بن محمد .

لوط .

أبو مخنف .

لوط بن حبي بن مخنف بن سليمان الأزدي أو مخنف - بالميم والخاء المعجمة والنون والفاء - ومخنف بن سليمان من أصحاب علي Bه : توفي لوط سنة سبع وخمسين ومائة وكان راوية أخبارياً صاحب تصانيف يروي عن القصب بن زهير ومجالد بن سعيد وجابر بن يزيد الجعفي وطوائف من المجهولين .

قال أبو حاتم : متروك الحديث وقال الدارقطني : أخباري ضعيف وقالوا : أبو مخنف بأمر العراق وفتوحها وأخبارها يزيد على غيره والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس والواقدي بالحجاز والسير وقد اشتركوا في فتوح الشام .

ومن تصانيفه : كتاب الردة فتوح الشام فتوح العراق . كتاب الجمل . كتاب صفين . كتاب النهروان . كتاب الغارات . كتاب الخريت بن راشد وبني ناجية . كتاب مقتل علي Bه . كتاب مقتل حجر بن عدي . كتاب مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة . كتاب لشوري ومقتل عثمان Bه . كتاب المستورد بن علفة كتاب مقتل الحسين Bه . كتاب المختار بن أبي عبيد . كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه ووقعة الحرة وعبد الله بن الزبير . كتاب سليمان بن سرد وعين الوردية . كتاب مرج راهط ومقتل الضحاك بن قيس الفهري . كتاب مصعب بن الزبير والعراق . كتاب مقتل عبد الله بن الزبير . كتاب حديث باخرا ومقتل ابن الأشعث . كتاب نجدة الحروري . كتاب الأزارقة . كتاب حديث روثقباد . كتاب شبيب الحروري وصالح بن مسرح . كتاب المطرف بن المغيرة . كتاب دير الجماجم وخلع ابن الأشعث . كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر . كتاب خالد القسري ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد . كتاب زيد بن علي . كتاب يحيى بن زيد . كتاب الضحاك الخارجي . كتاب الخوارج والمهلب بن أبي صفرة .
لؤلؤ .

العادلي مقدم الأسطول .

لؤلؤ الحاجب العادلي :